

لسان العرب

(نظر) النَّظَرَ حَسَّ العَيْنَ نَظَرَهُ يَنْظُرُهُ نَظَارًا وَمَنْظَرًا وَمَنْظَرَةً وَنَظَرَ
إِلَيْهِ وَالْمَنْظَرُ مَصْدَرُ نَظَرَ اللَّيْثِ الْعَرَبُ تَقُولُ نَظَرَ يَنْظُرُ نَظَارًا قَالَ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ
الْمَصْدَرِ تَحْمَلُهُ عَلَى لَفْظِ الْعَامَّةِ مِنَ الْمَصَادِرِ وَتَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا مِنْ نَظَرَ الْعَيْنَ
وَنَظَرَ الْقَلْبَ وَيَقُولُ الْقَائِلُ لِلْمَوْءُجِّ لِي يَرْجُوهُ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْإِثْمِ ثُمَّ إِلَيْكَ أَيَّ إِنَّمَا
أَتَوَفَّعَ فَضْلًا ثُمَّ فَضْلُكَ الْجَوْهَرِيُّ النَّظَرَ تَأَمَّلُ الشَّيْءَ بِالْعَيْنِ وَكَذَلِكَ النَّظَرَ أَيْ
بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّظَرَ
إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا
بَرَزَ قَالَ النَّاسُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَعْلَمَ هَذَا
الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَكْرَمَ هَذَا الْفَتَى أَيَّ مَا أَتَقَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَشْجَعَ هَذَا
الْفَتَى فَكَانَتْ رُؤْيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْمَلُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ وَالنَّظَرَ الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ
إِلَى الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ D وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ قِيلَ مَعْنَاهُ
وَأَنْتُمْ تَرَوْنَ نَهْمَ يَغْرَقُونَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَأَنْتُمْ مُشَاهِدُونَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَإِنْ
شَغَلَهُمْ عَنْ أَنْ يَرَوْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَاغِلٌ تَقُولُ الْعَرَبُ دُورَ آلِ فُلَانٍ تَنْظُرُ إِلَى دُورِ آلِ
فُلَانٍ أَيْ هِيَ بِلَازِمَاتِهَا وَمَقَابِلَاتُهَا لَهَا وَتَنْظُرُ كَنْظَرَ الْعَرَبِ تَقُولُ دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ
فُلَانٍ وَدُورُنَا تَنْظُرُ أَيَّ تَقَابِلُ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ مُحَادِثَةً وَيُقَالُ حَيٌّ حَالًا
وَنَظَرَ أَيَّ مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا التَّهْذِيبُ وَنَظَرَ الْعَيْنُ النَّظْرَةَ السُّودَاءُ
الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبِهَا يَرَى النَّظَارُ مَا يَرَى وَقِيلَ النَّظَرُ فِي الْعَيْنِ
كَالْمَرْأَةِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصًا وَالنَّظَارُ فِي الْمُقْلَةِ السُّودَاءُ الْأَصْغَرُ
الَّذِي فِيهِ إِزْسَانُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ الْعَيْنُ النَّظَارَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّظَارُ النُّقْطَةُ
السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْبَصَرُ نَفْسُهُ وَقِيلَ هِيَ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ
وَالنَّظَارَانُ عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ الْمُوقَيْنِ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ
الْأَنْفَ وَقِيلَ النَّظَارَانُ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّظَارَانُ
عِرْقَانِ مَكْتَنِفَا الْأَنْفِ وَأَنْشُدَ لَجَرِيرٍ وَأَشْفِيٍّ مِنْ تَخْلُجٍ كُلِّ جِنٍّ وَأَكْوَبِيٍّ
النَّظَارِيْنَ مِنَ الْخُنَّانِ وَالْخُنَّانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْإِبْلُ وَقِيلَ إِنَّهُ كَالزُّكَامِ قَالَ
الْأَخْرَجِيُّ وَلَقَدْ قَطَّعَتْ نَوَاطِرًا أَوْجَمَتْهَا مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ هُمَا عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَيَعْرِفُ بَابِ
فَسْوَةٍ قَلِيلَةٍ لِحَمِّ النَّظَارِيْنَ يَزِينُهَا شَيْبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

تَنَاهَى إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا أَخُو سَقَطَةِ قَدِ اسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ وَصَفَ
محبوبته بأَسَالَةِ الْخَدِّ وَقَلَّةِ لَحْمِهِ وَهُوَ الْمَسْتَحَبُّ وَالْعَيْشُ الْبَارِدُ هُوَ الْهَنْدِيُّ الرَّغْدِيُّ
وَالعَرَبُ تَكْنِي بِالْبِرْدِ عَنِ النِّعَمِ وَبِالْحَرِّ عَنِ الْبُؤْسِ وَعَلَى هَذَا سُمِّيَ النَّوْمُ
بِرْدًا لِأَنَّهُ رَاحَةٌ وَتَنَدَعُّمْ قَالَ ابْنُ تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا قِيلَ
نَوْمًا وَقَوْلُهُ تَنَاهَى أَيَّ تَنْتَهَى فِي مَشِيهَا إِلَى جَارَاتِهَا لِتَلَاهُوهَا مَعَهَا هُنَّ وَشَبَّهَهَا فِي
انْتِهَارِهَا عِنْدَ الْمَشْيِ بِعَلِيلِ سَاقِ لَا يَطِيقُ النَّهْوُ قَدِ اسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ لِشِدَّةِ ضَعْفِهِ
وَتَنَاظَرَتِ النَّخْلَتَانِ نَظَّرَتِ الْأُنْثَى مِنْهُمَا إِلَى الْفُجَّالِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمَا تَلْقِيحُ حَتَّى
تُلَاقِحَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالتَّنَظَّرُ النَّظَرُ النَّظَرُ قَالَ الْحَطِيبَةُ فَمَا
لَكَ غَيْرُ تَنَظَّرٍ إِلَيْهَا كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ وَالنَّظَرُ الْإِنْتِظَارُ
وَيُقَالُ نَظَرْتُ فُلَانًا وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَإِذَا قَلْتَ انْتَظَرْتُ فَلَمْ يُجَاوِزْكَ
فَعَلَّكَ فَمَعْنَاهُ وَقَفْتُ وَتَمَهَّلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قَرَأَ
انْظُرُونَا وَأَنْظُرُونَا بِقَطْعِ الْأَلْفِ فَمَنْ قَرَأَ انْظُرُونَا بضم الألف فمعناه
انْتَظِرُونَا وَمَنْ قَرَأَ أَنْظُرُونَا فمعناه أَخْبِرُونَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ مَعْنَى
أَنْظُرُونَا انْتَظِرُونَا أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كَلْثُومِ أَبِي هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ
عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَيِّرْكَ الْيَقِينَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَنْظِرْنِي أَيَّ
انْتَظِرْنِي قَلِيلًا وَيَقُولُ الْمُتَكَلِّمُ لِمَنْ يُعْجِلُهُ أَنْظِرْنِي أَيْ تَلَجِّعْ رِيقِي أَيَّ
أَمْهَلْنِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجُوهٌ يَوْمئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ الْأُولَى بِالضَّادِ
وَالْأُخْرَى بِالضَّادِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ يَقُولُ نَاضِرَةٌ بِنَدْعِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّاطِرَةُ إِلَى رَبِّهَا
وَقَالَ ابْنُ تَعَالَى تَعْرِفُ فِي وَجْهِهِمْ نَاضِرَةٌ النَّدْعِيمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَنْ قَالَ إِنَّ
مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ يَعْنِي مُنْتَظِرَةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى
الشَّيْءِ بِمَعْنَى انْتِظَرْتَهُ إِنَّمَا تَقُولُ نَظَرْتُ فُلَانًا أَيَّ انْتِظَرْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَطِيبَةِ
نَظَرْتُ تَكُومُ أَيْ بِنَاءَ صَادِرَةٍ لِلْأَوْرِدِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي وَإِذَا قَلْتَ
نَظَرْتُ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالْعَيْنِ وَإِذَا قَلْتَ نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ احْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَفَكُّرًا
فِيهِ وَتَدَبُّرًا بِالْقَلْبِ وَفَرَسَ نَظَّارُ إِذَا كَانَ شَهْمًا طَامِحَ الطَّرْفِ حَدِيدَ الْقَلْبِ
قَالَ الرَّاجِزُ أَبُو نُحَيْلَةَ يَتَدَبَّرُ نَظَّارِيَّةً لَمْ تُهْجَمِ نَظَّارِيَّةً نَاقَةٌ
نَجِيبةٌ مِنْ نِتَاجِ النَّظَّارِ وَهُوَ فَعْلٌ مِنْ فَعُولِ الْعَرَبِ قَالَ جَرِيرٌ وَالْأَرْدُ حَبِيٌّ وَجَدَّهَا
النَّظَّارُ لَمْ تُهْجَمِ لَمْ تُحْلَبْ وَالْمُنَاطِرَةُ أَنْ تُنَاطِرَ أَخَاكَ فِي أَمْرٍ إِذَا
نَظَرَ تَمَّا فِيهِ مَعًا كَيْفَ تَأْتِيَانَهُ وَالْمَنْظَرُ وَالْمَنْظَرَةُ مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ
أَوْ سَاءَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَنْظَرَةُ مَنْظَرُ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ وَامْرَأَةٌ
حَسَنَةٌ الْمَنْظَرُ وَالْمَنْظَرَةُ أَيْضًا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مَنْظَرَةٍ بِلَا مَخْذِرَةٍ

والمَنْظَرُ الشيء الذي يعجب الناظر إذا نظر إليه ويسرُّه ويقال مَنْظَرُهُ خير من
مَخْدَرِهِ ورجل مَنْظَرِيٌّ وَمَنْظَرَانِيٌّ الأَخيرة على غير قياس حَسَنُ الْمَنْظَرِ
ورجل مَنْظَرَانِيٌّ مَخْدَرَانِيٌّ ويقال إن فلاناً لفي مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ وفي رِيٍّ
ومَشْبَعٍ أَي فيما أَحَبَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ والاستماع ويقال لقد كنت عن هذا المَقَامِ
بِمَنْظَرٍ أَي بمَعزَلٍ فيما أَحْبَبْتُ وقال أبو زيد يخاطب غلاماً قد أَبَقَ
فَقُتِلَ قد كنتَ في مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ عن زَمْرٍ بَهْرَاءَ غَيْرَ ذِي فَرَسٍ وإِنَّه
لسَيِّدُ النَّظَرِ أَي بَرِيءٌ من التهمة ينظر بمِلءِ عَيْنِهِ وبنو نَظَرَى ونَظَرَى
أَهْلُ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ والتَّغَزُّلُ بهن ومنه قول الأعرابية لبعها مُرَّ بي على
بَنِي نَظَرَى ولا تَمُرَّ بي على بنات نَظَرَى أَي مُرَّ بي على الرجال الذين ينظرون
إِلَيَّ فَأُعْجِبُهُمْ وَأَرْوِقُهُمْ ولا يَعْيبُونَنِي من ورائي ولا تَمُرَّ بي على النِّسَاءِ اللَّائِي
ينظرنني فيَعْيبُونَنِي حَسداً وَيُنْقِرُنَّ عَن عِيوبِ مَنْ مَرَّ بهن وامرأة سُمِّعَتْ
نَظَرُنَّةٌ وَسُمِّعَتْ نَظَرَنَةٌ كِلَاهُمَا بالتخفيف حكاها يعقوب وحده وهي التي إذا
تَسَمَّعَتْ أَوْ تَنَظَّرَتْ فلم تَرَ شيئاً فَظَنَّتْ والنَّظَرُ الفِكرُ في الشيء
تُقَدِّرُهُ وتقيسه منك والنَّظَرَةُ اللَّامِحَةُ بالعَجَلَةِ ومنه الحديث أَن النبي A قال
لعلي لا تُتَّبِعِ النَّظَرَةَ النَّظَرَةَ فَإِنَّ لَكَ الأُولَى وليست لك الآخِرَةُ والنَّظَرَةُ
الهيئَةُ وقال بعض الحكماء من لم يَعْمَلْ نَظَرُهُ لم يَعْمَلْ لسانُهُ ومعناه أَن
النَّظَرَةَ إذا خرجت بِإِيكارِ القلبِ عَمِلَتْ في القلبِ وإذا خرجت بِإِنكارِ العينِ دون
القلبِ لم تعمل ومعناه أَن من لم يَرْتَدِعْ بالنظرِ إِلَيْهِ من ذنبِ أَذْنِبِهِ لم يرتدع
بالقولِ الجوهري وغيره ونَظَرُ الدَّهْرِ إِلَى بَنِي فلانٍ فَأَهْلَكَهُم قال ابن سيدة هو على
المَثَلِ قال ولستُ منه على ثِقَةِ والمَنْظَرَةُ موضع الرِّبِّ بِيئَةٍ غيره والمَنْظَرَةُ
موضع في رأْسِ جبلٍ فيه رقيب ينظر العدوَّ يَحْرُسُهُ الجوهري والمَنْظَرَةُ المَرْقَبَةُ
ورجلٌ نَظُورٌ ونَظُورَةٌ ونَظُورَةٌ ونَظُورَةٌ سَيِّدٌ يُنْظَرُ إِلَيْهِ الواحد والجمع
والمذكر والمؤنث في ذلك سواء الفراء يقال فلان نَظُورَةٌ قومه ونَظِيرَةٌ قومه وهو الذي
يَنْظُرُ إِلَيْهِ قومه فيمتمثلون ما امثله وكذلك هو طَرِيقَتُهُم بهذا المعنى ويقال هو
نَظِيرَةُ القومِ وسَيِّقَتُهُم أَي طَلَبَتُهُم والنَّظُورُ الذي لا يُغْفَلُ النَّظَرُ
إِلَى ما أَهَمَّهُ والمَنَاظِرُ أَشْرَافُ الأَرْضِ لِأَنه يُنْظَرُ مِنْهَا وتَنَاظَرَتِ الدَّارَانِ
تَقَابَلتا ونَظَرَ إِلَيْكَ الجبلُ قَابِلُكَ وَإِذَا أَخَذتَ في طريقِ كذا فَنَظَرَ إِلَيْكَ الجبلُ
فَخُذْ عن يمينه أَوْ يساره وقوله تعالى وتَراهُمُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وهم لا يبصرون ذهب
أَبُو عبيدٍ إِلَى أَنه أَراد الأَصنامَ أَي تَقَابَلُكَ وليس هنالك نَظَرٌ لكن لما كان
النَّظَرُ لا يكون إِلا بِمقابِلَةٍ حَسُنَ وقال وتَراهُمُ وَإِنْ كانت لا تعقل لَأَنهم يضعونها

موضع من يعقل والنظائر الحافظ وناظورُ الزرع والنخل وغيرهما حافظه والطاء
نيطايية وقالوا انظرونني اي اصغ إليّ ومنه قوله D وقولوا انظروننا واسمعوا
والنظيرة الرحمة وقوله تعالى ولا يذنظرون لهم يوم القيامة أي لا يرحمهم
وفي الحديث إن لا يذنظرون إلى صورككم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم قال
ابن الأثير معنى النظر ههنا الإحسان والرحمة والعطف لأن النظر في الشاهد دليل
المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميّلُ الناس إلى الصور المعجبة والأموال
الفائقة وإسبحانه يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظيره إلى ما هو للسّر
واللبّ وهو القلب والعمل والنظر يقع على الأجسام والمعاني فما كان بالأبصار فهو
للأجسام وما كان بالبصائر كان للمعاني وفي الحديث من ابتاع مصرية فهو بخير
الذنظيرين أي خير الأمرين له إما إمساك المبيع أو ردّه أي يهما كان خيراً له
واختاره فعلاه وكذلك حديث القصاص من قُتل له قتيل فهو بخير الذنظيرين يعني
القصاص والدية أي يهما اختار كان له وكل هذه معانٍ لا صور ونظائر الرجل ينظره
وانظنظيره وتذنظيره تأنى عليه قال عروة بن الورد إذا بعدوا لا
يأمنون اقتربا به تشوشوا فآهل الغائب المذنظير وقوله أنشده ابن
الأعرابي ولا أجعل المعروف حلّ أليّة ولا عيدة في النظائر المتغيب
فسره فقال الناظر هنا على الذسب أو على وضع فاعل موضع مفعول هذا معنى قوله
ومثله بسّر كاتم أي مكتوم قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض .
(* قوله « الحامض » هو لقب ابي موسى سليمان بن محمد بن أحمد النحوي أخذ عن ثعلب صحبه
اربعين سنة وألف في اللغة غريب الحديث وخلق الانسان والوحوش والنبات روى عنه أبو عمر
الزاهد وأبو جعفر الاصبهاني مات سنة ؟ ؟) بفتح الياء كأنه لما جعل فاعلاً في معنى
مفعول استجاز أيضاً أن يجعل متفعلاً في موضع متفعلاً والصحيح المتغيب
بالكسر والتذنظير تَوَقَّع الشيء ابن سيده والتذنظير تَوَقَّعُ ما
تذنظيره والذنظيرة بكسر الطاء التأخير في الأمر وفي التنزيل العزيز
فذنظيره إلى ميسرة وقرأ بعضهم فناظيرة كقوله D ليس ليو قعتها كاذبة
أي تكذيب ويقال بعث فلاناً فأنظرتّه أي أمهلتّه والاسم منه الذنظيرة وقال
الليث يقال اشتريته منه بذنظيرة وإنظارٍ وقوله تعالى فذنظيرة إلى ميسرة
أي إنظارٍ وفي الحديث كنتُ أبايعُ الناس فكنتُ أنظر الموعسرة إنظار
التأخير والإمهال يقال أنظرتّه أنظيره ونظارت الشيء باعه بذنظيرة وأنظرت
الرجل باع منه الشيء بذنظيرة واستذنظرتّه طلب منه الذنظيرة واستتمه له ويقول
أحد الرجلين لصاحبه بيع فيقول نظرت أي أنظرتني حتى أشتريني منك

وتَنَظَّرَهُ أَي انْتَظَرَهُ فِي مُهْلَةٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ نَظَرَنا النَّبِيَّ - A ذاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يُقَالُ نَظَرْتُهُ وَانْتَظَرْتُهُ إِذَا ارْتَقَيْتَ حُضْرَهُ وَيُقَالُ نَظَرَ مِثْلَ قَطَامٍ كَقَوْلِكَ انْتَظِرْ اسمَ وَضِعَ مَوْضِعَ الأَمْرِ وَأَنَظَرَهُ أَخْرَجَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ قَالَ أَنَظِرْني إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ وَالتَّنَاطُرُ التَّراوُضُ فِي الأَمْرِ وَنَظِيرُكَ الَّذِي يُراوِضُكَ وَتَنَاطُرُهُ وَناظِرُهُ مِنَ المُنَاطَرَةِ وَالنَّظِيرُ المِثْلُ وَقِيلَ المِثْلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفُلانٌ نَظِيرُكَ أَي مِثْلُكَ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِليهِمَا النَّظِيرُ رَأَهما سِواءً الجَوْهَرِيُّ وَنَظِيرُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَحَكَى أَبُو عَبيدَةَ النَّظِيرُ وَالنَّظِيرُ بِمَعْنَى مِثْلِ النَّبِيِّ وَالنَّظِيرُ وَالنَّظِيرُ لِعَبْدِ يَغُوثَ بنِ وَقَّاصٍ الحارِثِيِّ أَلا هَلْ أَتى نَظِيرِي مُلَايِكَةَ - أَنَظِرْني أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيَّاً عَلَيْهِ وَعادِيًا ؟ .

(* روي هذا البيت في قصيدة عبد يغوث على الصورة التالية .

وقد عَلِمْتَ عِرْسِي مُلَايِكَةَ أَنَظِرْني ... أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيَّاً عَلِيَّ .

وعادياً) .

وقد كُنْتُ نَجَّارَ الجَزُورِ وَمُعَمِّلَ الِ سَطِيَّيِّ وَأَمْضِي حَيْثُ لا حَيَّ - ماضِيًا وَيروى عِرْسِي مُلَايِكَةَ - بَدَلَ نَظِيرِي مُلَايِكَةَ قَالَ الفَرَّاءُ يُقَالُ نَظِيرَةُ قَوْمِهِ وَنَظِيرَةٌ قَوْمِهِ الَّذِي يُنْظَرُ إِليه مِنْهُمُ وَيُجْمَعانَ عَلى نَظَائِرٍ وَجَمْعُ النَّظِيرِ نَظَائِرٌ وَالأُنْثَى نَظِيرَةٌ وَالجَمْعُ النَّظَائِرُ فِي الكَلَامِ وَالأَشْيَاءِ كُلِّها وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كانَ رَسولُ A يَقُومُ بِها عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ المُفَصَّلِ يَعْنِي سُورَةَ المُفَصَّلِ سَمِيَتْ نَظَائِرَ لِاشْتِباهِ بَعْضِها بِبَعْضِ الطُّولِ وَقَوْلُ عَدِيٍّ لَم تُحْطِي نَظَارَتِي أَي لَم تُحْطِي فِرَاسَتِي وَالنَّظَائِرُ جَمْعُ نَظِيرَةٍ وَهِيَ المِثْلُ والشَّيْءُ فِي الأَشْكالِ الأَخلاقِ وَالأَفْعالِ وَالأَقوالِ وَيُقَالُ لا تُنَاطِرُ بَكتابِ A وَلا بِكَلَامِ رَسولِ A وَفِي رِوايَةٍ وَلا بِرِسْوَنةِ رَسولِ A قَالَ أَبُو عَبيدٍ أَرادَ لا تَجْعَلُ شَيْئاً نَظيراً لَكتابِ A وَلا لَکَلَامِ رَسولِ A فَتَدَعِها وَتَأخُذْ بِهَ يَقولُ لا تَتَّبِعْ قَوْلَ قائلٍ مِنَ كانَ وَتَدَعِها لَهَ قَالَ أَبُو عَبيدٍ وَيَجوزُ أَيضاً فِي وَجْهِ آخِرِ أَنَّ يَجْعَلُها مِثْلاً لِشَيْءٍ يَعرَضُ مِثْلَ قَوْلِ إِبراهِيمَ النَّخَعِيِّ كانُوا يَكرَهُونَ أَنَّ يَذكُرُوا الآيَةَ عِندَ الشَّيْءِ يَعرِضُ مِنَ أَمْرِ الدُّنْيا كَقَوْلِ القائلِ لِلرَّجُلِ إِذَا جاءَ فِي الوَقتِ الَّذِي يُرِيدُ صاحِبُهُ جِئْتَ عَلى قَدَرٍ يا مُوسَى هَذا وَمَا أَشَبَّهُهُ مِنَ الكَلَامِ قالِ والأَوَّلُ أَشَبَّهُهُ وَيُقَالُ نَاطِرَتُ فلاناً أَي صِرَّتْ نَظيراً لَهَ فِي المِخاطَبَةِ وَناظِرَتُ فلاناً بِفلانٍ أَي جَعَلْتَهُ نَظيراً لَهَ وَيُقَالُ لِلسُلطانِ إِذَا بَعَثَ أَمِيناً يَسْتَبِرُّ أَمْرَ جَماعَةٍ قَريَةٍ بِعَثَ نَاطِراً وَقَالَ الأَصمعيُّ عَدَدَتُ إِربِلَ فلانَ نَظَائِرَ أَي مِثْلاً مِثْنِي وَعَدَدْتِها جَمَاراً إِذَا عَدَدْتِها وَأَنْتَ تَنظُرُ إِلى جَماعتِها وَالنَّظِيرَةُ

سوءُ الهيئة ورجل فيه نَظْرَةٌ أَيْ شُحُوبٌ وَأَنْشُدَ شَمْرٌ فِي الْهَامِ مِنْهَا نَظْرَةٌ
وَشُدُوعٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّظْرَةُ الشُّنْذُوعَةُ وَالْقُدَيْحُ وَيُقَالُ إِنَّ فِي هَذِهِ الْجَارِيَةِ
لِلنَّظْرَةِ إِذَا كَانَتْ قَبِيحَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ فِيهِ نَظْرَةٌ وَرَدَّةٌ أَيْ يَرْتَدُّ
النَّظْرَةَ مِنْ قُبْحِهِ وَفِيهِ نَظْرَةٌ أَيْ قَبْحٌ وَأَنْشُدَ الرَّبِّيُّ يَأْشُرِيُّ لِقَدْرِ ابْنِي أَنْ
ابْنَ جَعْدَةَ بَادِرٌ وَفِي جِسْمٍ لَيْلَى نَظْرَةٌ وَشُحُوبٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A
رَأَى جَارِيَةً فَقَالَ إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرْقُوا لَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّ بِهَا إِصَابَةَ عَيْنٍ مِنْ
نَظْرِ الْجِنِّ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ بِهَا سَفْعَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ نَظْرِينَ إِنَّهُ قَالَ
أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ غَيْرَ مُنْتَظَرِينَ بِلُغَتِهِ وَإِدْرَاكِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أبا النَّبِيِّ A مَرَّ
بِامْرَأَةٍ تَنْظُرُ وَتَعْتَفُ فَرَأَتْ فِي وَجْهِهِ نُورًا فَدَعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَيْضِعَ مِنْهَا
وَتُعْطِيهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَأَبَى قَوْلُهُ تَنْظُرُ أَيْ تَتَكَهَّنُ وَهُوَ نَظْرٌ تَعَلَّمُ
وَفِرَاسَةٌ وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ هِيَ كَاطِمَةُ بِنْتُ مُرٍّ وَكَانَتْ مُتَهَوِّدَةً قَدْ قَرَأَتِ الْكُتُبَ وَقِيلَ
هِيَ أُخْتُ وَرَقَةَ بْنِ زَوْفَلٍ وَالنَّظْرَةُ عَيْنُ الْجِنِّ وَالنَّظْرَةُ الْغَشِيَّةُ أَوْ
الطَّائِفُ مِنَ الْجِنِّ وَقَدْ نُظِرَ وَرَجُلٌ فِيهِ نَظْرَةٌ أَيْ عَيْبٌ وَالْمَنْظُورُ الَّذِي أَصَابَتْهُ نَظْرَةٌ
وَصَبِي مَظْطُورٌ أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ وَالْمَنْظُورُ الَّذِي يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُقَالُ مَا كَانَ نَظِيرًا
لِهَذَا وَلَقَدْ أَنْظَرْتُهُ وَمَا كَانَ خَاطِيرًا وَلَقَدْ أَخْطَرْتُهُ وَمَظْطُورٌ بِنُ سَيِّدِ رَجُلٍ
وَمَظْطُورٌ اسْمُ جِنِّيٍّ قَالَ لَوْ أَنَّ مَظْطُورًا وَحِيدَةً أَسْلَمَا لِنَزْعِ الْقَدَى
لَمْ يُبْرَأْ لِي قَدْ أَكُمَا وَحِيدَةً اسْمُ امْرَأَةٍ عَلَّقَهَا هَذَا الْجِنِّيُّ فَكَانَتْ تَطَابُّبٌ بِمَا
يُعَلِّمُهَا وَنَظِيرَةٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ أَوْ مَوْضِعٌ وَنَظِيرٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَمَدَّتْ
عَنْ نَظِيرٍ وَاسْتَعْنَدَتْ قَتَامًا هَاجَ عَيْفِيًّا وَآلًا .
(* قَوْلُهُ « عَيْفِيًّا » كَذَا بِالْأَصْلِ) .

وَبَنُو النَّظَّارِ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ وَإِبِلٌ نَظَّارِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَتَّبِعُونَ نَظَّارِيَّةً سَعُومًا السَّعُومُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ